

لسان العرب

(لهج) لَهَجَ بِالْأَمْرِ لَهَجًا وَلَهْوَجَ وَأَلْهَجَ كِلَاهِمَا أُوْلِعَ بِهِ وَاعْتَادَهُ
وَأَلْهَجْتُهُ بِهِ وَيُقَالُ فُلَانٌ مُلْهَجٌ بِهَذَا الْأَمْرِ أَيْ مُوْلِعٌ بِهِ وَأَنْشَدَ رَأْسًا
بِتَهْمِضِ الرَّؤُوسِ مُلْهَجًا وَاللَّهَجُ بِالشَّيْءِ الْوُلُوعُ بِهِ وَاللَّهَجَةُ
وَاللَّهَجَةُ طَرْفُ اللِّسَانِ وَاللَّهَجَةُ وَاللَّهَجَةُ جَرَسُ الْكَلَامِ وَالْفَتْحُ أَعْلَى
وَيُقَالُ فُلَانٌ فَصِيحٌ اللَّهَجَةُ وَاللَّهَجَةُ وَهِيَ لُغَتُهُ الَّتِي جُبِلَ عَلَيْهَا فَاعْتَادَهَا وَنَشَأَ
عَلَيْهَا الْجَوْهَرِيُّ لَهَجَ بِالْكَسْرِ بِهِ يَلْهَجُ لَهَجًا إِذَا أُغْرِيَ بِهِ فَثَابَرَ عَلَيْهِ
وَاللَّهَجَةُ اللِّسَانُ وَقَدْ يُحَرِّسُكَ فِي الْحَدِيثِ مَا مِنْ ذِي لَهَجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ
وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَصْدَقَ لَهَجَةً مِنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ اللَّهَجَةُ اللِّسَانُ وَلَهَجْتُ الْقَوْمَ
تَلْهَيْجًا إِذَا لَهَيْتَهُمْ وَسَلَفْتَهُمْ وَالنَّهْجُ اللَّبَنُ الَّتِي يَجَا جَاءَ خَيْرَ حَتَّى
يَخْتَلِطَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَلَمْ تَنْتَمِ خُثُورَتُهُ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَخْتَلَطٍ وَالنَّهْجُ عَيْنُهُ اخْتَلَطَ
بِهَا النَّعْاسُ وَالْفَصِيلُ يَلْهَجُ أُمَّه إِذَا تَنَاوَلَ ضَرْعَهَا يَمْتَصُّهُ وَلَهَجَتِ
الْفِصَالُ أَخَذَتْ فِي شُرْبِ اللَّبَنِ وَلَهَجَ الْفَصِيلُ بِأُمَّه يَلْهَجُ إِذَا اعْتَادَ
رَضَاعَهَا فَهُوَ فَصِيلٌ لَاهِجٌ وَفَصِيلٌ رَاغِلٌ لَاهِجٌ بِأُمَّه وَأَلْهَجَ الرَّجُلُ لَهَجَةً
فِصَالُهُ بِرَضَاعِ أُمَّهَاتِهَا فَيَعْمَلُ عِنْدَ ذَلِكَ أَخْلَاصَةً يَشُدُّهَا فِي الْأَخْلَافِ لئَلَّا
يَرْتَضِعَ الْفَصِيلُ وَأَلْهَجَ الْفَصِيلُ جَعَلَ فِيهِ خِلَالَ فَشَدَّه لئَلَّا يَصِلَ إِلَى
الرَّضَاعِ قَالَ الشَّمْسِيٌّ رَعَى بَارِضَ الْوَسْمِيِّ حَتَّى كَانَمَا يَرَى بِسَفَى الْبُهِمَى
أَخْلَاصَةً مُلْهَجَةً وَهَذِهِ أَوْعَلُ الَّتِي لِإِعْدَامِ الشَّيْءِ وَسَلَابِهِ أَبُو مَنْصُورٍ الْمُلْهَجُ
الرَّاعِي الَّذِي لَهَجَتِ فِصَالُهُ إِبْلَهُ بِأُمَّهَاتِهَا فَاحْتِاجَ إِلَى تَفْلِيكِهَا وَإِجْرَارِهَا
يُقَالُ أَلْهَجَ الرَّاعِي صَاحِبُ الْإِبْلِ فَهُوَ مُلْهَجٌ وَهُوَ التَّفْلِيكُ أَنْ يَجْعَلَ الرَّاعِي مِنَ
الْهَلَابِ مِثْلًا فَلَاكَةَ الْمِغْزَلِ ثُمَّ يُثْقَبُ لِسَانُ الْفَصِيلِ فَيُجْعَلُ فِيهِ لئَلَّا
يَرْتَضِعَ وَالْإِجْرَارُ أَنْ يُشَقَّ لِسَانُ الْفَصِيلِ لئَلَّا يَرْضِعَ وَهُوَ الْبَدْحُ أَيْضًا وَأَمَّا
الْخَلُّ فَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ خِلَالَ فَيَجْعَلُهُ فَوْقَ أَنْفِ الْفَصِيلِ يُلَازِقُهُ بِهِ فَإِذَا ذَهَبَ يَرْضِعُ
خِلَافَ أُمَّه أَوْجَعَهَا طَرْفُ الْخِلَالِ فَرَبَّنْتَهُ عَنْ نَفْسِهَا وَلَا يُقَالُ أَلْهَجْتُ
الْفَصِيلَ إِذَا لَهَجَتِ فِصَالُهُ وَبَيْتُ الشَّمَاخِ حِجَّةٌ لِمَا وَصَفْتَهُ
قَالَ يَصِفُ حِمَارًا وَحَشْرَعَى بَارِضَ الْوَسْمِيِّ وَهُوَ أَوْوَلُ النَّبَاتِ حَتَّى يَسْقَ وَطَالَ فَرَعَى
الْبُهِمَى فَصَارَ سَفَاها كَأَخْلَاصَةِ الْمُلْهَجِ فَتَرَكَ رَعِيَّهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا أَنْشَدَهُ
الْمَنْذَرِيُّ وَذَكَرَ أَنَّهُ عَرَضَهُ عَلَى أَبِي الْهَيْثَمِ قَالَ وَالْمُلْهَجُ الَّذِي لَهَجَتِ فِصَالُهُ

بالرّضاعِ يقول رَعَى العَيْرُ بارِضَ الوَسْمِيَّ أَوَّلَ ما نَبَتَ إِلى أَن يَبْسَ
سَفَى بارِضَ البُهْمَى كَرِهَهُ لِيُبْسَهُ وشَدِيدَ شَوْكِ السَّفَى لَمَّا يَبْسَ
بِالأَخِلَّةِ التي تجل فوقَ أُنوفِ الفِصالِ ويُغْرَى بها قال وفسّر الباهليُّ البيتَ
كما وصفته الأُمويُّ لَهَّجَتُ القومَ إِذا عَلَّلتَهُم قبل الغِذاءِ بِلَهْنَةٍ
يتعللون بها وهي اللّهْجَةُ والسُّلْفَةُ واللُّمَجَةُ وتقول العرب سَلَّفُوا ضَيَّفَكُم
ولَمَّ جُوهٌ ولَهَّجُوهٌ ولَمَّ كُوهٌ وعَسَّ لُوهٌ وشَمَّ جُوهٌ وعَيَّ رُوهٌ وسَفَّ كُوهٌ ونَشَّ لُوهٌ
وسَوَّ دُوهٌ .

(* قوله « وعسلوه وعيروه وسودوه » كذا بالأصل ومثله شرح القاموس) بمعنى واحد
ولَهَّجَ القومَ أَطْعَمَهُمُ شَيْئاً يتعللون به قبل الغِذاءِ والمُلَاهِجُ من اللبن الذي
خَثُرَ حتى اختلط بَعْضُهُ ببعضٍ ولم تَتَمَّ خُثُورَتُهُ وكذلك كل مختلطٍ وأَمْرُ بني
فلانٍ مُلَاهِجٌ على المثل وأَيَقُنِي حين المُلَاهِجَةِ عَيَّنِي أَي حين اختلطَ النَّعَاسُ
بها ولَهَّوَجَ الشَّيْءَ خَلَطَهُ ولَهَّوَجَ الأَمْرَ لم يُحْكِمَهُ ولم يُبْرِمْهُ ابن السكيت
طعامٌ مُلَاهُوجٌ ومُلَاغُوسٌ وهو الذي لم يُنَضِّجْ وَأَنشد الكلابي خَيْرُ الشُّوَاءِ
الطَّيِّبُ المُلَاهُوجُ قد هَمَّ بِالنَّضِّجِ ولمَّا يَنْضِجْ وشِوَاءُ مُلَاهُوجٌ إِذا
لم يُنَضِّجْ ولَهَّوَجَ اللحمَ لم يُنْعَمْ شَيْئاً قال الشماخ وكُنْتُ إِذا لاقَيْتُهَا
كان سرُّنا وما بيننا مثلَ الشُّوَاءِ المُلَاهُوجِ وقال العجاج والأَمْرُ ما رامَقْتَهُ
مُلَاهُوجاً يَضُوكَ ما لم تَجُنْ مِنْهُ مُنْضِجاً ولَهَّوَجَتُ اللحمَ وتَلَاهُوجَتُهُ
إِذا لم تُنْعَمْ طَبِخَهُ وثرَمَلَ الطعامَ إِذا لم يُنَضِّجْهُ صانِعُهُ ولم يَنْفُضْهُ
من الرِّمادِ إِذ مَلَّاهُ ويُعْتَذَرُ إِلى الضيفِ فيقال قد رَمَّ لَنَا لِكَ العَمَلِ ولم
نَتَنَوِّقْ فيه للعجلةِ وتَلَاهُوجَ الشَّيْءَ تَعَجَّسَلَهُ أَنشد ابن الأَعرابي لولا الإلهُ
ولولا سَعْيُ صاحِبِنا تَلَاهُوجُوهَا كما نالوا من العَيْرِ .

(* قوله « العير » كذا بالأصل مضبوطاً ومثله شرح القاموس)